رابط المادة على منصة باحث



# شرح كتاب الصلاة والجنائز من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين 95

محمد بن صالح العثيمين

---

ومن فوائد هذا هذا الحديث جواز الاجتهاد في عصر النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا الرجل تجتاح فان اصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر ولا بد ان يبين خطؤه - 00:00:16

لابد ان يبين افهمتم؟ هذا الرجل اجتهد فاقره النبي عليه الصلاة والسلام عمار بن ياسر اجتهد ولا موقفه عمار ابن ياسر اصابته جنابة وهو في سفر ولم يعرف كيف التيمم - 00:00:34

فجعل يتمرد بالتراب كما تتمرغ الدابة ظنا منه ان طهارة التراب كطهارة الماء لابد ان تعم جميع البدن. فجعل يتقلب على التراب حتى يصيب التراب بدني ولما رجع الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اخبره - 00:00:52

لان هذا ليس ليس المشروع وبينهم المهم ان في هذا الحديث دليل على جواز الاجتهاد في عهد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان اصاب فهو صائب وان اخطأ فانه لا بد ان يبين الخطأ لان العهد عهد رسالة - 00:01:13

ووعد تشريع ومن فوائد هذا الحديث جواز اخبار العالم بما صنع من دونه حتى يصحح او يخطئ وجه ذلك ان الصحابة اخبروا النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم بصنيع هذا الرجل - 00:01:35

ومعلوم ان النبوة انقطعت ببعث بموت الرسول عليه الصلاة والسلام الوحي انقطع بموت الرسول صلى الله عليه وسلم لكن للرسول ورثه من هم العلماء فاذا وقع شيء فيه اشكال فالمرجع الى العلماء - 00:01:58

ومن فوائد ذلك من فوائدها هذا الحديث جواز توكيل في نقل اخبار الاحكام وجهه ان الرسول ارسلهم يسألون كيف لم يصنعوا ذلك مع انه يمكنه ان يقول هات الرجل ويسأله هو بنفسه - 00:02:15

لكن هذه قضية عين لا ندري لماذا لم يدعوه الرسول عليه الصلاة والسلام بل قال سلوك لا ندري اركان الرسول مشغولا ام انه كان يخشى ان يخجل الرجل ام لغير ذلك من الاسباب - 00:02:36

قضايا الاعيان لا يمكن ان تعلل ولا يمكن ان تعمم وهذه فائدة اصولية انه لا يمكن ان تعلل ولا ان تعمم لانها خاضعة لظروفها والاحكام تتغير بتغير الكهوف ومن فوائد هذا الحديث - 00:02:52

ان قل هو الله احد صفة الرحمن وهل المانع انها من كلامه وكلامه صفته او المعنى انها تشتمل على صفات الرحمن الثاني لان لو اخذنا بالمعنى الاول لكان القرآن كله وقت صفة رحمة - 00:03:12

صفة الرحمن لكن المراد انها تشتمل على صفات من صفات الرحمن لا توجد في غيره. ولهذا اخبر النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان قل هو الله احد حتى اعدل كم؟ ثلث القرآن - 00:03:32

وجه ذلك كما قال العلماء رحمهم الله ان القرآن اما اخبار عن الله او عن ايام الله او احكام القرآن يدور على هذا كله كل القرآن يدور على هذا اما اخبار عن الله - 00:03:47

او اخبار عن ايام الله او اخبار او احكام الاخبار عن ايام الله يعني عن الامم السابقة وعن المستقبل ماذا يكون القيامة في الجنة في النار كلها هذه من ايام الله - 00:04:06

اما الاخبار عن الله عن الله فهو عن اسمائه وصفاته قل هو الله احد تشتمل على ذلك يتضمن جميع جميع الاخبار عن اسماء الله

وصفاته ففيها الله احد اثبات الوهية واثبات التفرد بما يختص به - 00:04:25
لقوله احد يعني لا شريك له الله الصمد اه معنى الله الصمد يعني عظيم الصفات طيب هذا قول تصمد اليه الخلائق طيب لو قلنا بما هو اعمق قلنا هو الكامل في صفاته - 00:04:47
المفتقر اليه جميع مخلوقاته انتظم جميع ما يقال في الصوم الكامل في صفاته المفتقر اليه جميع مخلوقاته سبحانه وتعالى فهو كامل في صفاته تفتقر اليه جميع جميع مخلوقاتك. طيب آآ الصمد اذا هو كامل في ذاته - 00:05:09
مفتقر اليه جميع المخلوقات لم يلد ولم يولد لم يلد فيه رد على ثلاث طوائف منحرفة اما السكون واليهود والنصارى المشركون قالوا الملائكة بنات الله واليهود قالوا عزير ابن الله - 00:05:36
والنصارى قالوا المسيح ابن الله ولم يولد يعني لم يلجه احد لانه الاول الذي ليس قبله شيء فان قال قائل وهل احد من الناس قال انه مولود حتى يأتي النفي - 00:06:03
هن ان كان احد قاله فقد نفاه الله عن نفسه وان لم يقله احد فلتمام فلتمام نفي الولادة من الجهتين الولادة من الجهتين يعني ليس والدا ولا مولودا ولم يكن له كفوا احد يعني لا يكافئه احد - 00:06:25
ولا يماثله احد وذلك لكمال صفاته فاذا تأملت هذه السورة عرفت انها حقيقة تعدل ثلث القرآن من فوائد هذا هذا الحديث ان الانسان لا حرج عليه ان نحب تلاوة بعض القرآن دون بعض - 00:06:48
لان الرجل اخبر انه يحب قراءته فاقره النبي عليه الصلاة والسلام والانسان من الناس احيانا يتلذذ بقراءة بعض الايات ويحب ان يلقاها دائما فلا يقال ان هذا الرجل فضل القرآن بعضه على بعض - 00:07:15
فلنقول هو يرتاح الى قراءة بعض الايات فيقرؤها ولا حرج وهذا واقع ان الانسان احيانا يحب ان يتلو بعض القرآن نعم فمثلا في اخر سورة الشعراء وانه لتنزيل رب العالمين الى اخرها. هذه ايات عظيمة - 00:07:36
الانسان يحب ان يقرأها دائما وكذلك بعض الايات ان الذين هم يشفقون وما اشبه ذلك المهم في بعض الايات يحب الانسان ان يقرأها دائما ولا يقال ان هذا هجم للقرآن - 00:08:01
او تنقيص لجانب منه ومن فوائد هذا هذا الحديث ان القرآن يتفاضل ان القرآن يتفاوت فاذا سئلنا هل القرآن يتفاضل فالجواب اما من حيث المتكلم به فلا يتفاوض لماذا لان المتكلم به هو الله - 00:08:14
عز وجل واما من حيث ما يشتمل عليه من المعاني فلا شك انه تفاضل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان ان اعظم اية في كتاب الله ايش اية الكرسي - 00:08:45
واعظم اسم تفضيل يدل على ان ان هناك مفضلا ومفضلا عليه وكذلك ايضا اخبر ان افضل سورة هي سورة الفاتحة وانها رقية وانها السبع المثاني وهذا واظح القرآن اذا سئلنا ايتفاضل؟ فالجواب - 00:09:01
من حيث المتكلم به لا يتفاض لانه هو الله وحده ومن حيث ما يجتمع عليه من المعاني يتفاضل طيب ومن حيث التأثير كذلك تفاضل بعض الايات يقرأها الانسان بصوت رخيم حسن وقراءة مجودة يبكي ويبكي الناس - 00:09:26
وبعض الايات ليست كذلك ولكن هذا لا ينقص القرآن شيء ومن فوائد هذا الحديث اثبات نعم ومن فوائد هذا الحديث مشروعية بشرى المؤمن لقوله اخبروه ان الله يحبه. وهذه بشارة - 00:09:50
من ينال محبة الله محبة الله هي الغاية كل الناس يسعون ليكونوا من احباب الله فهي بشرى اذا اخبر ان الانسان يحبه وبناء على ذلك نقول اذا رأى الانسان في منام - 00:10:15
ما يسر صاحبه الافضل ان ليخبره به لان ذلك من ادخال السرور على على اخيه ومن عاجل بشرى المؤمن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة يراها الانسان او ترى له - 00:10:32
من عاجل بشرى المؤمن الداخل في قوله تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة ومن فوائد الاية الكريمة من فوائد الحديث اثبات محبة الله اي ان الله يحب وقوله اخبروه ان الله يحب - 00:10:49

والقائل وقائل هذا من الرسول عليه الصلاة والسلام ولا شك انه اعلم الخلق بالله كلام وانه اصدق الخلق قيلا وانه احسن الخلق تعبيرا وانه انصح الخلق للخلق فهذه اربعة اوصاف - 00:11:11

في كلام الرسول عليه الصلاة والسلام كلها تلزم المرأة بان يقول بما بما دل عليه كلامه بدون توقف الاربعة صالح نعم نعم انصح الخلق واسق الخلق نعم ومن حولي لا يدري ومن وراءه يدري - 00:11:36

صح جيبوا يا جماعة نعم لا هذا عام يريد به الخاص طيب على كل حال انتبهوا لهذه القواعد يعني هذي الكلمات التي ذكرناها تصفع كل مبتدع على وجهه اذا قلنا هذا الكلام ممن صدر - 00:12:02

من الرسول عليه الصلاة والسلام الرسول عليه الصلاة والسلام اعلم الخلق بالله لا شك اعلم الخلق بالله نعم باسمائه وصفاته وافعاله واحكامه اليس كذلك طيب اصدق الخلق لا احد اصدق من الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:12:25

الا الا الخالق عز وجل ثالثا هو افصح الخلق اعطي جوامع الكلم عليه الصلاة والسلام كلامه كله قصر واضح بين ولهذا من اكثر من قراءة الحديث يستطيع اذا مر به حديث وهو غير صحيح ان يعرف انه غير صحيح - 00:12:46

دون ان يرجع الى سنده لانه اعتاد ان يقرأ كلام الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا خارج عن عن اسلوبه عليه الصلاة والسلام كما ان الصيرفي يعرف النقد المزيف دون ان يعرضه على النار - 00:13:11

اليس كذلك اذا الذي اعتاد ان يقرأ كلام النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا يستطيع اذا قيل قال الرسول صلى الله عليه وسلم وقرأه ان يعرف انه صحيح او هو صحيح - 00:13:30

لان كلام الرسول عليه الصلاة والسلام له طلاوة وحلاوة ونور واسلوب عجيب تستطيع ان تقول هذا حديث ضعيف ربما يقول لك الذي الله عليك ابدا هذا مو ضعيف رواه فلان وفلان ثم اذا فتش وجدته - 00:13:44

ضعيفة اما موقوفا او فيه ارسال او ما اشبه ذلك - 00:14:02